

المجلس 4 من شرح (العروة الوثقى) | برنامج أصول العلم_المستوى الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولاً وسهل بها اليه وصولاً. وشهاد لا الله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00

وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب
الثالث من المستوى الثاني من برنامج اصول العلم في سنة - 00:00:30

سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب العروة الوثقى لمصنفه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي.
فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب قول رسول الله صلى الله عليه - 00:00:50

انما من يوضع الامير فقد اطاعني. نعم. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. قلت وفقكم الله ونفعنا بعلمكم. باب قول - 00:01:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم من يطبع الامير فقد اطاعني. مقصود الترجمة بيان وجوب طاعة الامير. بيان وجوب طاعة الامير.
والامير اسم لمن يتولى امر الناس بالسلطنة والحكم. والامير اسم لمن يتولى امر الناس - 00:01:37

السلطنة والحكم وهذا المعنى له اسماء اخر فيسمى حاكماً وسلطاناً وخليفة واما ما فتلk الاسماء وان افترقت في المبني فانها متحدة
في المعنى. فتلk الاسماء وان افترقت في المبني فانها متحدة في - 00:02:09

المعنى فهي موضوعة في عرف الشرع لقباً على كل من يتولى امر الناس بتدير السلطان والحكم ومن الغلط توهם ان اسم الخليفة
يكون لمن يجمع ولاده الناس كلهم وانه هو الذي له البيعة الشرعية - 00:02:49

وانه لا بيعة الا لخليفة فان اسم الخليفة في الشرع واللغة لقب لكل من ولـي امر احد من الخلق في الحكم سواء كانوا جميع المسلمين
ام بعضهم سمي خليفة لانه يخلف من بعده. لمن قبله. سمي خليفة لانه يخلو - 00:03:32

من قبله فمن انعقدت له الولاية على المسلمين كلهم او على قطر من اقطارهم سمي خليفة باعتبار كونه مسبوقاً بغيره من تقدمه.
ويسمى كما تقدم ايضاً اميراً وحاكماً وسلطاناً واما ما ليس لهذه الاسماء من الحق الشرعي لواحد ما ليس للاخر فانها - 00:04:14

مشتركة في دلالتها على معنى متحدة وهو من تولى تدبير شؤون الناس في السلطان والحكم فالذي يسمى اليوم ملكاً او سلطاناً او
اميراً هو خليفة شرعاً وعرفاً وقابل هذا الغلط الزعم بأنه ليس من مقاصد الاسلام نصب الخلافة - 00:04:50

فإن هذا غلط نشأ من مقابلة غلط فان من مقاصد الاسلام جمع الناس على من يدير ولادتهم في السلطان والحكم بما يحفظ عليهم
الدين والدنيا بما يحفظ عليهم الدين والدنيا. وذلك المطلوب نصبه قد يسمى تارة خليفة. وقد يسمى امير - 00:05:29

وقد يسمى سلطاناً وقد يسمى اماماً وقد يسمى حاكماً. فتلk تلك الالفاظ فتلk الالفاظ متحدة في المعنى. والسنة ان يكون المتولى
اما المسلمين كلهم في السلطنة والحكم واحد. فان تعذر اقامته - 00:06:01

سنة صحت ولاية كل من انعقدت له ولاية السلطنة والحكم في بالذى تولى عليه. وهو الواقع في المسلمين من قرون طويلة من
العهد الاول الى يومنا هذا وانعقد الاجماع على صحة ولاية هؤلاء مع تفرق ممالكتهم - 00:06:31

ذكر اجماع اهل العلم جماعة منهم ابن تيمية الحفيد ومحمد ابن عبدالوهاب في اخرين ومنشأ الغلط في تصوير هذه المسائل ومعرفة

حكم الشرع فيها هو تسليط الواقع القدري على الحقائق الشرعية. فصار الواقع القدري الذي يسيطر على - 00:07:01
عقول الخلق متحكما في تفهيمهم حقائق الشرع. فصرت ترى في من ينتمي إلى العلم من يتفوق وبان الخليفة هو لقب لمن يلي
المسلمين جميعا. وهذا غلط ظاهر فمن تبع الاحاديث التي ورد فيها اسم الخليفة وجد فيها اثبات اسم الخلفاء - 00:07:30
لجماعة من النساء من الامراء مع تفرقهم. وكذا سلطان اللغة يدل على هذا انا وناهض هذا الغلط غلط قوم ظنوا ان المطالبين بهذا
المعنى المذكور يرددون شيئا ليس من الاسلام. فباخوا باعلان ان نصب الخلافة اي الامارة - 00:08:00
وهو الولاية ليس من مقاصد الشرع. وهذا غلط ايضا. فانه لا بد للناس شرعا وقدرا من احد يسوسه ويحكم امرهم فيما يتعلق بتدوير
شؤونهم لتدبير شؤونهم. حتى ينتظم امر دينهم - 00:08:30
ايام ودلالة الخلق الى الحق بالحق تهديهم اليه وتقربهم منه وحملهم على الحق بغير الحق يؤدي بهم الى النفرة منه. وهذا من الشائع
بين الناس اليوم فان اشياء كثيرة من الحق تلقى على الناس بغير طريق الحق - 00:08:50
فتتفرق نفوسهم منها وتتوالى بهم الى الشر. فهذا الاصل المترجم عليه من وجوب طاعة الامير ينتصب احد لبيانه بالدلائل الشرعية
والبراهين النقلية والعقلية فيحسن اقامة الدلة والنقل عن الاجلة فيعظم هذا الاصل في نفوس الناس. ويرونوه - 00:09:19
يدينون به لله. لا يتعلق بأمير دون امير. ولا زمان دون زمان. ولا حاكم دون حاكم ولا باحسان دون اساءة فهم يرون فهو يرى ان هذا
الذي القاه للناس من دين الله وهم وعوا عنه بما ذكر لهم من الدلة ان هذا دين فيتقربون الى - 00:09:49
الله سبحانه وتعالى به. وترى في الناس من ينتصب للناس لبيان هذا الاصل فيجري فيه على غير الحق. مزاجاً ومهدداً. ومتهمها
للناس بمنازعة والخروج عن الولاية فيخشى فيهم الظنون السيئة. فينفرون من الكلام الذي ذوقه - 00:10:19
وقال لانه القى التهم عليهم مجازفة واوهم الناس انهم في هذا الاصل الشذرة ترى غير قائمين به ولا وافين بالحق الشرعي الذي طلب
منهم من الله سبحانه وتعالى فيتشوف هذا الاصل في قلوبهم. ويزيد في الطنبول نغمة في رفع ملوك الزمان - 00:10:49
فوق ملوك العدل الذين تقدموا مما لا يقبله كل عاقل من المتولين في الازمنة المتأخرة عقلاء الولاية في الازمنة المتأخرة وينصلحوا لا
يرون انفسهم يقعون موقعاً على من بعد الخلفاء الراشدين من ولاة العدل كمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه او عمر بن
عبد العزيز - 00:11:19
رحمه الله الى غير هذين من ملوك المسلمين. فمن اراد ان يبين الحقائق الشرعية في هذا الباب خاصة وفي غيره فانه لا بد ان يحسن
معرفة موقع هذه الاحكام في الشرع - 00:11:49
ثم يحسن طريق ا يصلها الى الخلق. ليهديهم الى الحق. فانه اذا ادرك مقاصد شرعية في هذه المعاني التي ذكرنا ثم سلك طريق الشرع
ورأف بالناس في هدایتهم اليه قبل الناس منه. واذا كان مشوشًا يفرق بين الخليفة - 00:12:09
الامير تارة موجباً للخلافة وتارة اخرى ملغيًا للخلافة ثم يجري في هذا تارة بما ينفر الناس من ولائهم وتارة بما ينفر الولاية من الناس
فهذا طريق غير شرعي اذا اردت ان تعرف من ولي هذا الامر فقام به على الطريقة الشرعية المرضية فانظر الى علماء الدعوة من اهلها
- 00:12:39
هذا القطر فان لهم في هذا الباب كلاماً كثيراً يدينون به لله ديناً وعبادة لا يتقربون به الى احد من فانهم لا يرون شيئاً من الدنيا حقيقة
بالنظر اليه فهم يفون ولو لاتهم بحقهم - 00:13:09
ويشيعون في الناس ذكرهم بالخير ترغيباً في اقامة هذا الاصل وحفظه. واذا خلوا بولاتهم نصوحهم وحثوهم على الخير وذكروهم
بما يجب عليهم من حق الناس. وترى كثيراً مما يشفي غريبك ويرويه في اجوبة شيخنا محمد ابن عثيمين على الاسئلة التي كان
يلقيها - 00:13:29
الطلبة حول هذا الامر في شرحه على العقيدة السفارينية. فالنسخة المطبوعة من شرح العقيدة السفارينية له المشتملة على الاسئلة
والاجوبة المتعلقة بهذا تبين لك كثيراً من الحق الحقيقي الذي ينبغي ان - 00:13:59
يكون في الناس وكثيراً من الزغل والباطل الذي ينبغي ان ينفي عن الناس سواء من يأخذ ذات اليمين تارة او من يأخذ ذات الشمال

تارة اخرى. نعم. احسن الله اليكم - 00:14:19

قلتم وفلكم الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وعن ابادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبایعنانه فقال فيما - 00:14:35

قضى علينا ان بایعننا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا واثرة علينا. والا ينماز العاشر اهله الا ان تروا كفرا بواحدكم من الله في برهان. متفق عليه. زادا في رواية - 00:14:57

واللفظ لمسلم وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. وعن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد - 00:15:17

حبشي كان رأسه زبية. رواه البخاري. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم كما انه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية - 00:15:37

ان فلا سمع ولا طاعة. متفق عليه. وعن عوف ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم - 00:15:57

وائمه الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. قيل يا رسول الله افلا ننابذ بالزييف فقال لا ما اقاموا فيكم الصلة. واذا رأيتم لولاتكم شيئاً تكرهونه فاكره عمله. ولا يدا من طاعة رواه مسلم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:16:17

هم سترون بعدي اثرة واموراً تنكرونها. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم واسأموا الله حقكم متفق عليه واللفظ للبخاري ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا تسبوا امراءكم ولا تعيبوه. واتقوا الله - 00:16:47

واصبروا فان الامر قريب. رواه ابن ابي عاصم في السنة وابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان. واللفظ له حسن. وقال ابو الدرداء رضي الله عنه اياكم ولعن الولاة. فان لعنهم الحالقة وبغضهم - 00:17:17

عاقرة قيل يا ابا الدرداء فكيف نصنع اذا رأينا منهم ما لا نحب؟ قال اصبروا فان الله اذا رأى ذلك منهم حبسهم عنكم بالموت. رواه ابن ابي عاصم في السنة ورجاله ثقات. وقال حذيفة بن اليمان رضي الله عنها - 00:17:37

شاء قوم الى سلطان الله في الارض ليضلوه الا اذلهم الله قبل ان يموتو. رواه معمر في الجامع افتاده صحيح به الحاكم حديثاً. ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة عشرة ادلة - 00:17:57

فالدليل الاول قوله صلى الله عليه وسلم من يطع الامير فقد اطاعني وهو قطعة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع - 00:18:17

الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصى متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من الامير فقد اطاعني. فطاعة الامير من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:37

والآخر في قوله ومن يعصي الامير فقد عصاني. فمعصية الامير من معصية الرسول صلى الله عليه وسلم وموقع الجملتين من الطاعة والمعصية باعتبار موافقة الشرع. وموضع الجملتين من الطاعة والمعصية - 00:19:07

باعتبار موافقة الشرع. فلو دعا الامير الى معصية الرسول صلى الله عليه عليه وسلم لم يطعه. فان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم مقدمة على طاعة ذلك كالامير في معصية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني قوله تعالى يا ايها الذين - 00:19:32

امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واولي الامر منكم وهم اهل الولاية المتولون عليهم. وهم اهل الولاية المتولون عليكم الذين هم العلماء والامراء في اصح الاقوال الذين هم العلماء والامراء - 00:20:02

رؤوا في اصح الاقوال لان تدبير اهل الاسلام يكون في العلم والحكم. لان تدبير اهل الاسلام يكون في العلم والحكم ولكل اهل. والجامع بينهما هو اعلى اولي الامر. والجامع بينهما هو اعلى اولي الامر. كالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:32

والخلفاء الراشدين فانه صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين كانوا بال محل الاعلى. في ولية العلم والحكم ثم ضعف الامر بعد ذلك حتى تفرق في الناس فصارت ولية العلم علماء وولية الحكم للأمراء. والجمع في قوله تعالى اولي الامر - [00:21:02](#)
والجمع في قوله تعالى اولي الامر يراد به من يرد اليهم. يراد به من يرد من جماعة العلماء والأمراء من جماعة العلماء والأمراء ويصح اراده واحد به. ويصح اراده واحد به. اذا رد اليه - [00:21:37](#)

امر الناس في شيء منها اذا رد اليه امر الناس في شيء منها. فالالية تتناول من تولى الناس في الحكم وكان واحدا. فالالية تتناول من تولى الناس في الحكم وكان واحدا. ما الدليل - [00:22:07](#)

ما الدليل الالية تتناول الواحد نعم لانها منه وفي الصحيح من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولي الامر منكم نزلت في عبد الله بن حذافة السالم. نزلت - [00:22:35](#)

في عبد الله بن حذافة السهمي. وكان خبر ذلك ان عبد الله ابن حذافة رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على رأس سرية فوقع بينه وبين من معه شيء مما يقع بين الخلق عادة فغضب غضبا شديدا - [00:23:11](#)

فامر بنار فاوقدت ثم امرهم بان يلقو انفسهم فيها ثم سكن غضبه فنزل هذه الالية في ذلك فيما وقع بينه وبينهم من بيان طاعة الامير ثم بيان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)

ان الطاعة تكون في المعروف كما سيأتي في الاදلة المستقبلة. فالالية تصح في الواحد وتصح في جماعة من يرد اليهم الامر من العلماء والحكام. والدليل الثالث هو حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبایعناد الحديث متفق عليه - [00:23:51](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ام بایعننا على السمع والطاعة وهي حقيقة عقد البيعة للامير وهي حقيقة عقد البيعة للامير فان بيعته هي عقد السمع والطاعة له. فان بيعته هي عقد السمع والطاعة له. والسمع هو القبول - [00:24:21](#)

والطاعة هي الانقياد. والسمع هو القبول والطاعة هي الانقياد. فعلى المسلم السمع والطاعة لولي الامر بالمنشط والمكره والعسر واليسر والاثرة اي ما يخص الامير به نفسه ومن يحب من امر الدنيا اي ما يخص به الامير نفسه ومن يحب من امر الدنيا والا - [00:24:51](#)
فينازع الامر اهله ما لم يرى كفرا بواحا اي ظاهرا عنده من الله فيه برهان واللفظ الاخر عندهما وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم يبين ان قول الحق لا يقبح في عقد السمع والطاعة. يبيّن - [00:25:23](#)

ان قول الحق لا يقبح في عقد السمع والطاعة. بشرط ان يكون بالحق فقول الحق بالحق من الدين الحق.
قول الحق بالحق من الدين الحق. ولذلك قال - [00:25:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في بيعته التي بايع بها هؤلاء وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. فالخوف من الله اعظم من الخوف من - [00:26:17](#)

سواء فان حكم الله لا يزول وحكم غيره يزول. وحكم الله ينفذ وحكم غيره لا ينفذ لكن شرطه ان يكون قول الحق بالحق. فمن اراد ان يقيم العهد الذي عهد به النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه في بيعة اولي الامر وجب عليه - [00:26:37](#)

ان يقوم بالحق لا يخاف في الله لومة لائم بطريق الحق. وطريق الحق هو الطريق الذي قدره الشرع لبيان الحق كان من الحق وما استحسن الناس واصطلحوا عليه ولم يأتي الشرع به فلا عبرة به. وليس طريقا لنصب الحق. فمثلا - [00:27:07](#)
لو ان احدا بنا الولاة صنع ما صنع فعمد اليه رجل مسموع الكلمة من العلماء او الامراء دونه او الوجهاء او غير هؤلاء. فخلى به فنصحه ووعظه وذكره بالله سبحانه وتعالى. فهل يكون هذا قادحا في - [00:27:38](#)

بسمعه وطاعته له ام غير قادر؟ الجواب غير قادر ويكون حينئذ قولنا للحق قولنا بالحق بطريق الحق. فان عمد اخر بعد حدوث تلك البلية من - [00:28:07](#)

الامير فانتصب في جمع من الناس. من لا تدبیر لهم. في شيء من الامور ثم حدثهم بان ما صنعه هذا الامير شر لا خير فيه وانه صادر من عدم تمام رؤية وتقدير حسن للامر وانه يؤول بالناس الى شرور وشرور - [00:28:27](#)

فحينئذ يكون ما قال وان كان من الحق على تقدير ذلك مسلوكا به غير الحق لان الله قال اذا جاءهم امر من الامن او الخوف يعني ما يحدث في الامر العام للناس - [00:28:57](#)

اداعوا به كفعل هذا ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم يعني من تعلق بهم تدبير الشأن لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فالله عز وجل امرنا في مثل هذا ان يرد الى اهل الشام لا الى كل احد. فلا يعمد المرء في جموع الخلق ممن لا يعي كل شيء - [00:29:17](#)
فيدرك شيئا وتغيب عنه اشياء وهذا متعلقه كذا وذاك متعلقه كذا وهذا ابن عشر سنين وذاك ابن اربعين سنة وذاك ابن ثمانين سنة ثم يحدثهم بخطاب عائم هائم لكل هؤلاء لا يستوون في - [00:29:47](#)

ولا يملكون شيئا في حله ووثائقه. فحينئذ يكون صنيعه الذي صنع من غير المأذون به شرعا انه لم يسلك في القيام بالحق طريق الحق. واما من سلك بالحق طريق الحق - [00:30:07](#)
فانه وان وقع له ما وقع فهو من اعظم الناس عند الله عز وجل مقاما لان مع الله ومع خلقه هو من يبذل لهم النصيحة متقربا الى الله سبحانه وتعالى - [00:30:27](#)

لا يرجو من الخلق شيئا ولا يهاب من الخلق شيئا. لان معاملته مع الله سبحانه وتعالى. فمثل هؤلاء هم انوار الدجى وشموس الهدى الذين ينتفع الناس بقيامهم بهذا الواجب وتبرأ - [00:30:47](#)

الخلق من حق القيام بالنصيحة لولي الامر فيستقيم بذلك امر الناس في دينهم ودنياهم فمن الغلط الواقع في هذه الجملة المذكورة خلقوا طائفتين احداهما طائفة ترى ان كل قيام بالحق قادر في السمع والطاعة. وهذا غير - [00:31:07](#)
صحيح فانما يكون قادحا اذا كان بغير الحق. اما اذا قال الرجل بالحق في نصح ولی الامر فهذا من الحق. والطائفة الاخرى طائفة تقوم بحق بغير طريق الحق فيكون ما يتولد من الشر عن اولئك عن هؤلاء واولئك شيء عظيم هو الذي - [00:31:37](#)

المسلمون في كثير من البلاد بناره ولهبه. لما ضيعت الاصول الشرعية. وسلك بها وسلكت بها طرق سوى الطرق المرعية عند من له الله العلم والعقل والتجربة له وتتجدد في احوال علماء هذه البلاد من خالطهم وعرف اخبارهم قدימה وحديثا من - [00:32:07](#)
العقل وتمام النصح والصدق مع الله ومع خلقه ما كانوا به اسبابا من ثبوت الدين والدنيا في هذه البلاد. فكم من فتنه دوت قدימה وحديثا فكان القائمون بصدتها والتحذير منها هم العلماء الصادقون في نصحهم لولاة امرهم. ممن لا يخالفون الا الله - [00:32:37](#)
ولا يرجون الا الله سبحانه وتعالى. ولا يرون شيئا من الدنيا مطلوبا عندهم ولهם في ذلك اخبار كثيرة تدل على صدق دينهم وانهم نصحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:33:07](#)

ثم حدث في الناس احوال تختلف تارة من هذه الجهة وتختلف تارة من تلك الجهة ومن اراد ان يسلم فعليه ان يقيم نفسه على الطريقة الشرعية وان يهتدى بهؤلاء فان من دلائل - [00:33:27](#)

الحق لزوم الكتاب والسنة وظهور العقل في صحة التجربة في وقائع كثيرة سواء من ادركنا في سنوات قريبة او ما كان فيما تقدمنا قبل اربعين سنة وسبعين سنة وتسعين سنة - [00:33:47](#)

من وقائع كانت كل واحدة كفيلة بان تصرم عقد الولاية هنا وان تفرق الناس وان يعودوا الى سالف ما كانوا عليه من الشر لكن كان صمام الامان لزوم الطريقة الشرعية وبذل النصح للراعي والرعية والتقرب الى الله - [00:34:07](#)

وتعالى بذلك. والدليل الرابع حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا الحديث رواه البخاري. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله - [00:34:27](#)

واطيعوا. اي اسمعوا لمن كان اميرا عليكم. واطيعوه. ولو بلغت حال المتولى ان يأنف الاحرار حال الاختيار من ولايته. ولو بلغت حال المتولى ان يأنف الاحرار حال الاختيار من ولايته كالعبد الحبشي الذي يتولى على العرب كالعبد الحبشي الذي يتولى عن العرب - [00:34:47](#)

فان العرب يرون في انفسهم فضلا عليه فان العرب يرون في انفسهم فضلا عليه فاذا كسر ملاحظة هذا الفضل في نفوسهم بامرهم شرعا بان يطيعوه ولو كان عبدا حبشا اذا تولى تدبير امرهم في السلطنة والحكم. والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السمع والطاعة على المرء المسلم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله السمع والطاعة على المرء المسلم. ايهما عليه لولي الامر. اي هم - 00:35:51

فعليه لولي الامر فان اطلاقهما يتعلق به دون غيره. فان اطلاقهما يتعلق به دون غيره فيجب على العبد ان يسمع ويطيع فيما احب وكره الا في حال واحدة. وهي ان - 00:36:11

يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. اي في تلك المعصية. فلا سمع ولا طاعة اي في تلك المعصية. ويبينه حديث عوف بن مالك رضي الله عنه الاتي بعده. وفيه قوله - 00:36:31

صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت رأيتم من غلائمكم شيئاً تكرهونه فاكره عمله. ولا تنزعوا يداً من طاعة فمن دعا الى معصية الله من الامراء لم يطع في تلك المعصية - 00:36:51

كره ذلك منه لكن لا تنزع البيعة بالسمع والطاعة منه لاجل تلك المعصية. والدليل السادس حديث عوف بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:37:11

في قوله قيل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف؟ فقال لا ما اقاموا فيكم الصلاة فاذا رأى المرء المسلم من اميره ما يكره فانه يحرم عليه ان يساقه بالخروج عليه بالقتال - 00:37:36

ما بقي عليه اسم الاسلام. فان قوله صلى الله عليه وسلم لا ما اقاموا فيكم الصلاة اي لا ما بقي عليهم اسم الاسلام. ومن اعظم ما يثبت به بقاء اسم الاسلام الصلاة. فانها - 00:37:56

اعظم اركان الاسلام العملية. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة. الحديث متفق عليه واللفظ للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:38:16

في قوله ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم. فمن الحق الذي لهم علينا السمع والطاعة يجب على العبد ان يؤدي اليهم هذا الحق. وان رأى منهم اثرة اي اختصاصاً لنفسهم ومن يحبون - 00:38:36

بشيء من الدنيا مهما عظم. فاذا رأى منهم العبد ذلك ورأى اموراً ينكرها ادى اليهم حقهم من السمع والطاعة ولم ينزعهم في شيء وسأل الله سبحانه وتعالى حقه ومن وكل حقه الى الله فان الله كفيل له بحقه. فمن ضمن - 00:38:56

الله عز وجل له حقه فانه اتيه في الدنيا او في الآخرة او فيما معاً فمن كان الله ضميته وكفيله فوويل لمن خالف امر الله سبحانه وتعالى فيه من كان ذا بصر وديانة من الولاة عظم عليه شأنها فان السؤال عن حقوق الخلق عظيم - 00:39:26

وقد ذكر ابو الفرج ابن رجب في اخبار عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه رأى بعد بتسع سنين فقيل له ما فعل الله بك يا ابن الخطاب؟ فقال الان الان فرغت - 00:39:56

من الحساب فاذا كان هذا عمر الذي تولمه عشرة بغلة في صنائع او الكوفة بقي هذه المدة المذكورة في هذه الرؤيا وهي تجري مجرى الاخبار التي توظف في الناس الانتباه الى هذه المعاني المتقررة في الكتاب والسنة من ان سؤال الله عن حقوق - 00:40:16

خلقى شديد هذا اذا كان ذو الحق واحداً فكيف اذا كانوا خلقاً كثيراً والدليل الثامن حديث انس رضي الله عنه انه قال نهاناً كبراً اوناً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسبو امراء - 00:40:46

الحديث رواه ابن ابي عاصم في السنة وابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصحابه واللفظ له واسناده ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تسربوا امرائكم ولا تعيبوهم. فمن حق امير المندrog في طاعته عدم سبه. فمن حق الامير المندrog في طاعته عدم سبه - 00:41:06

ترك عيبه لما ينشأ عن ذلك من الشرور وما يتولد منه من الويل والثور فينهى العبد عن سب الامراء ولعنهم لسوء عاقبته. فان قال قائل هذا الحديث الذي ذكرت ان اسناده حسن هو منكر المتن - 00:41:36

لما تقدم في حديث عوف ابن مالك وهو في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وشارط الذين تبغضونهم ويبغضونكم.
وتلعنونهم ايش؟ ويلعنونكم. فالخبر المذكور يدل على وقوع لعن الامراء من الرعية - [00:42:04](#)

ما الجواب انا شخصيا من باب الطلب نعم والجواب ان الحديث المتقدم عن عوف هو حكاية حال من باب الخبر هو حكاية حال من باب الخبر لا تفيد جواز اللعن. والمذكور في حديث انس تقرير حكم - [00:42:32](#)

وهو النهي عن لعن الامراء وعيبيهم وسبهم. ويقدم الطلب على الخبر وباب الخبر يستفاد منه ان لم ينزع دليل. مثل ايش مثل ما حكم المنارة في المسجد - [00:43:08](#)

الائمة وبينهم تجدكم فيها منارات طيب غير الائمة المأمورين يفزعون للائمة يوجد حديث في النهي لا يوجد لكن جاء خبر في صحيح مسلم ان المسيح عيسى ابن مريم ينزل عند المنارة البيضاء من مسجد - [00:43:34](#)

دمشق فذكر ذلك على وجه الخبر من غير وجود ما ينزعه نهيا لا في الاحاديث ولا في الآثار عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين يدل على جواز ذلك. والدليل التاسع حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال ايكم ولعن - [00:44:11](#)

الحديث رواه ابن ابي عاصم في السنة ورجاله ثقات. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ايكم ولعن الولاة. فنهى عن لعنهم لما يجره. نقض السمع والطاعة لمن نظر السمع والطاعة له فانه اذا فشى في الرعية لعن الولاة ان الامر الى بغض - [00:44:31](#)

والنفور منهم. ثم قوى في الناس الخروج عليه. وهو محرم شرعا وعلله بقوله فان لعنهم الحالفة وبغضهم العاقرة. والمراد بالحالقة المذهبة للخير والمراد بالحالقة المذهبة للخير الموجود. والمراد بالعاقة المستأصلة للخير - [00:45:01](#)

في مال السقف المستأصلة للخير المطلوب فيما يستقبل. فالحلق اعدام الموجود فالحلق اعدام الموجوب. والعقر قطع امل في وجود المفقود والعقر قطع امل في وجود المفقود. والدليل العاشر وحديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عندهما انه قال ما مشى - [00:45:31](#)

القوم الى سلطان الله. الحديث رواه معمر في الجامع. واستناده صحة به الحاكم حديثا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ادفهم الله قبل ان يموتوا. فمن اذل سلطان الله في ارضه اذله الله - [00:46:01](#)

فالتعدي على حق الامر في السمع والطاعة لامير بورث الذل. فالتعدي في حق الامر بالسمع والطاعة لامير بورث الذل لانه تعد على حكم الله. لانه تعد على حكم الله. يقع في معصيته. ومن عصى الله ذله - [00:46:21](#)

يوقع في معصيته. ومن عصى الله ذله. وسلطان الله اسم لمتولي الحكم في وسلطان الله اسم لمتولي الحكم في المسلمين. والاضافة فيه للتشريف فيه للتشريف. وعد المتولي الحكم سلطان الله لامرين. وعد المتولي الحكم - [00:46:47](#)

فسلطان الله لامرين. احدهما ان الله عز وجل هو الذي وهب السلطنة والحكم ان الله هو الذي وهب السلطنة والحكم فصيده على الناس اميرا. وصيده على الناس اميرا اخر ان الله هو الذي جعل له بطريق الشرع حقا. ان الله هو الذي جعل له - [00:47:17](#)

بطريق الشرع حقا. فالاول من باب القدر والثاني من باب الشرع. فالاول من باب قدر والثاني من باب الشرع فلما اجتمع هذان المعنيان جعل لامير اسم سلطان الله في الارض. والاضافة هنا من - [00:47:47](#)

باب التشريف اي في نسبته الى الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قلتم وفकم الله فيه مسائل الاولى وجوب طاعة اولي الامر. الثانية على المسلم والطاعة لولي الامر منا في المنشط والمكره والعسر واليسر والاثر. وان يقول بالحق اينما كان لا يخاف في الله - [00:48:15](#)

لائم الثالثة ان من تأمر منهم وجب له السمع والطاعة كائنا من كان. الرابعة انها في المعروف فلا سمع ولا طاعة. قال وان يقول بالحق اينما كان لا يخاف في الله لومة لائم. هذه كما تقدم في حديث - [00:48:43](#)

من باي حديث عبادة من الصامت في البيعة. قال لا يخاف لومة لائم ولو كان اقرب قريب. ولو كان اقرب قريب مما ترى هذا لومة نائم سيكون في الخلق من يلومه وربما كان هذا من اقرب الناس اليه. وقد وقع هذا في تراجم كثير من اهل - [00:49:03](#)

من اهل العلم ومن اخبار شيخ شيوخنا عبد الحميد بن باديس رحمه الله ان الحاكم الفرنسي تحضره بحضور ابيه وكان ابوه من وجهاء الناس واثريائهم فانهم كانوا من بيت ملك لمن تقدم في القرون - [00:49:28](#)

السابقة. ثم حثه الحكم الفرنسي على ان يسمع ويطيع لاوامر فرنسا. وان يشغب بدعة الناس الى دينهم. ثم قال له وهذا ابوك يكلمك فتكلم او بكلام يحظه على ترك الامر للنظر عند هؤلاء والا يشغل نفسه بهذه - [00:49:48](#)

امور فلما فرغ من ذلك التفت اليه الحكم الفرنسي فقال له ما تقول؟ فقال اباي ان الله لا يرضى بان اعصيه سبحانه في طاعته هو فيما يقول. فلا اطيع ابي في معصية - [00:50:18](#)

ربى بهذا كان ابوه من اقرب الناس اليه وكان ينهاه عن شيء من الحق فيما يتعلق تدبير الولاية في اصلاح المسلمين في ذلك القطر ومثل هذا كثير وقد اخبرني بهذه الحكاية عنه تلميذه عمار مطاطلة رحمه الله تعالى. نعم - [00:50:38](#)

الثالثة ان من تعمر منهم وجب له السمع والطاعة كائنا من كان. الرابعة النهى في المعروف فلا سمع ولا طاعة في معصية الله واذا رأى منه ما يكره كره عمله ولم ينزع ادم من طاعة. الخامسة الامر بالصبر على - [00:50:59](#)

ما يكره منهم وان نؤدي اليهم حقهم ونسأل الله حقنا. فلا نزارع الامر اهله الا ان نرى كفرا بواحا من الله فيه برهان السادسة الناهي عن سب الامراء وعيتهم ولعنهم. السابعة ان من اذل - [00:51:21](#)

سلطان الله في ارضه اذله الله قلت وفقكم الله باب نجاة هذا الامر. مقصود الترجمة بيان ما تحصل به نجاة العبد في هذا الامر. بيان ما تحصل به نجاة العبد في هذا الامر - [00:51:41](#)

اي الشأن الذي جعل فيه من الابتلاء اي الشأن الذي جعل فيه من الابتلاء العبادة واحسان العمل. قال الله تعالى الذي خلق الموت الحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وفي صحيح مسلم من حديث - [00:52:07](#)

المجاشعي رضي الله عنه ان الله تعالى قال انما بعثتك يعني محمدا صلي الله عليه وسلم لابتليك وابتلي بك. اي لاختبرك في تبليغ الرسالة اختبر الناس في امثالهم ما ارسلت ما ارسلتك به اليهم هل - [00:52:37](#)

يقبلون ام لا يقبلون؟ احسن الله اليكم قلت وفقكم الله وقول الله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. وما - [00:53:07](#)

من دون الله من اولياء ثم لا تنتصرون. وقوله واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا دعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم ولو فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. وعن زيد ابن - [00:53:32](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوما فيينا خطيبا بماء يدعى خم بين والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا - [00:54:02](#)

بشر يوشك ان يأتي رسول ربى فاجيب. وانا تارك فيكم ثقلي. اولهما كتاب الله في الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. فحث على كتاب الله ورغم فيه ثم قال واهل بيت - [00:54:22](#)

اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. رواه مسلم ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فيننظر احدكم من - [00:54:42](#)

يخالف رواه ابو داود والترمذى وقال حسن غريب وصححه الحاكم. وقال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا - [00:55:02](#)

رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخن؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم - [00:55:22](#)

تنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوا فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا. فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنننا. قلت فما تأمرني ان ادركني - [00:55:42](#)

قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو انت عض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. متفق عليه واللفظ لمسلم. وعن ابي سعيد الخدري - [00:56:02](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعث الجبال وموقع القطر

يفر بدينه من الفتن. رواه البخاري وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه رده الى النبي - [00:56:22](#)
صلى الله عليه وسلم انه قال العبادة في الهرج كهجرة اليه. رواه مسلم. وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل القائم على حدود الله الواقع فيها كمثل قوم - [00:56:42](#)

استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلاها فكان الذين في اسفلاها اذا استقوا من الماء مروا على فوقهم فقالوا لوانا خرقنا في نصيبينا خرقا ولم نؤذي من فوقنا فان يتركوه وما ارادوا هلكوا جميعا - [00:57:02](#)

وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. رواه البخاري. وعن معاوية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ولا تزال اصابة من المسلمين يقاتلون على الحق - [00:57:22](#)

الظاهرين على من ناوئهم الى يوم القيمة. متفق عليه واللفظ لمسلم. وقال ابن شهاب الزهري رحمه وكان من مضى من علمائنا يقولون الاعتصام بسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا عاش العلم ثبات الدين والدنيا وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله. رواه الترمذى واسناده صحيح - [00:57:42](#)

عبد الله عبد الله بن عمر رضي الله عنهمما وهو على الصفا يدعوه يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد.
اسألك كما هديتني للإسلام الا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم - [00:58:12](#)

رواه مالك واسناده صحيح ايضا. وقال الفضيل ابن ابي عياض رحمة الله طوبى لمن مات على الاسلام والسنة ثم بكى على زمان يأتي تظاهر فيه البدعة قال فإذا كان كذلك فليكثر من قول ما شاء - [00:58:32](#)

رواه البيهقي في شعب اليمان وقال ابو بكر المرزوقي رحمة الله في كتاب الورع قلت لابي عبدالله يعني احمد ابن حنبل رحمة الله من مات على الاسلام والسنة مات على خير. فقال لي اسكت ان مات على الاسلام - [00:58:52](#)

سنة مات على الخير كله. ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة عشر فالدليل الاول قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك. الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله فاستقم كما - [00:59:12](#)
امر اولها في قوله فاستقم كما امرت. فمما ينجو به العبد الاستقامة وحقيقةتها اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم الذي هو الاسلام اقامة العبد نفسه على الصراط المستقيم الذي هو الاسلام - [00:59:42](#)

وتانيهما في قوله ولا تطفوا اي لا تجاوزوا الحد اللي جعل لكم بالزيادة مبالغة. فمما ينجو به العبد ترك الطغيان - [01:00:10](#)

وثالثها في قوله ولا تركتوا الى الذين ظلموا. وثالثها في قوله ولا الى الذين ظلموا. اي لا تميلوا الى اولئك الذين ظلموا من امر العبد بمبادرتهم. من امر العبد بمبادرتهم. من الكفرة - [01:00:40](#)

والمبتدعة والفساق من الكفرة والمبتدعة والفساق. فمما ينجو به العبد هجر الظالمين. من الكفار والمبتدة والفساق. فان اسم الظلم يشملهم. وان اختللت حظوظهم منه - [01:01:10](#)

فان اسم الظلم يشملهم. وان اختللت حظوظهم منه. فإذا استقام العبد ولم يطغى ولم يركن الى الظالمين كان ذلك من اسباب نجاته واذا عدل عن ذلك فهو على شفا هلكه. والدليل الثاني قوله تعالى واذا جاءهم - [01:01:40](#)

امر من الامن او الخوف الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فمما ينجو به العبد رد الامر الى - [01:02:10](#)

اهله فمما ينجو به العبد رد الامر الى اهله من العلماء والامراء. لانهم به ادرى وعليه اقدر. وقد علق الله ذلك في ذمهم فذمهم مشغولة بالقيام بالشأن العام. في ذمهم مشغولة بالقيام - [01:02:30](#)

بالشأن العام مما يرجع الى تحصيل امن مطلوب او دفع امن مرهوب فان ذمم هؤلاء وهؤلاء قد شغلت شرعا بهذا الحق هم من اعظم الناس حملها بين الناس. وقد حملهم الله عز وجل تلك الامانة. فمن اداها - [01:03:00](#)

نجا وسلم ومن خانها كان من اعظم الهالكين. وذكر الله عز وجل في الاية التخويف من العدول عن هذا الى غيره في قوله ولو لا فضل

الله عليكم ورحمة الله لاتباعتم الشيطان الا قليلا. فالعدول عن هذا - 01:03:30

ودخول العبد فيما ليس من شأنه هو من اتباع الشيطان الذي يؤدي بالعبد الى الشر والهلاكة في الدنيا والآخرة. والدليل الثالث حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيينا خطيبا الحديث رواه مسلم. قوله فيه يدعى - 01:03:50

خما اي بموضع يجتمع فيه الناس على ماء يقال له غدير خم وهو اين مكة والمدينة؟ وقوله وانا تارك فيكم ثقلين اي امررين عظيمين. اي امررين عظيمين فالثقل الامر العظيم الذي ينتقل لجلالته ومهابته. دلالته على مقصود - 01:04:19

ترجمتي في قوله اولهما كتاب الله. فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فمما ينجو به العبد اخذه بكتاب الله واستمساكه به. وتقدم ان الاستمساح هو شدة التعلق. فمما تدرأ به عن العبد انواع الشرور. ويدرك - 01:04:49

فنون الخير والحضور شدة تعلقه بكتاب الله واقباله عليه ولا سيما في اوقات الفتن وللعلامة عبداللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن رحمة الله في هذا كتب بها الى بعض اصحابه لما نزل بالناس ما نزل من الفتنة بعد مقتل الامام - 01:05:19

تركي ابن عبد الله رحمة الله فكتب يوصي بلزم كتاب الله والاقبال عليه والاكتار من قراءته وتذكرة معانيه وفهم اياته ومعرفة تفسيره. ويتبع الاعتصام بالقرآن الاعتصام بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فان القرآن يأمر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم ويرغب في طاعته - 01:05:49

احذروا من مخالفته فينجو العبد باعتقاده بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واطراح ما يخالفهما من الاهواء وان عظم عند الناس. فانه اذا سطع نور من الكتاب والسنة لم يبقى نور سوى نورهما. واذهب نورهما كل باطن يتعلق به الناس - 01:06:19 والدليل الرابع حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله الحديث رواه ابو داود والترمذني وقال حسن غريب. وصححه الحاكم. والخليل هو قرین الرجل وصاحبہ - 01:06:49

الذی قویت صلتہ بہ. قرین الرجل وصاحبہ الذی قویت صلتہ بہ. حتی تخللت محبتہ قلبہ حتی تخللت محبتہ قلبہ ای تمکن من قلبہ علی مقصود الترجمۃ فی قوله فلینظر احدکم من يخالل. فصحبة من يوثق بدینه - 01:07:09

عقله من مصاعد النجاة. فاما صحب المرء الصادق في الدين العارف به. العاقل فيما يأتي وما يذر كان ذلك من اسباب نجاته. والرجال والنساء في ذلك سواء. قال الله تعالى - 01:07:39

فيها ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. اي الزموا انفسكم صحبة الصادقين تحمد من عاقبة تلك الصحبة. والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون - 01:07:59

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير كنت اسئلته عن الشر. الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم وقوله فيه نعم وفيه دخل اي شيء غير صافي اي شيء غير صاف ولا - 01:08:19

اسالم من التلطخ بما يكره. وقوله نعم دعاء الى ابواب جهنم اي الى اعمال اهلها. فابواب الجنة سميت اعمالی التي تدخل فيها مثل باب الصلاة وباب الصدقة وباب - 01:08:39

الجهاد كما ثبت في الصحيحين. وابواب النار هي اعمال اهلها. التي تدخلهم اياها. دلالته وعلى مقصود الترجمة في قوله تلزم جماعة المسلمين وامامهم. فمن نجاة العبد ان يلزم المسلمين ولا يفارقهم وان يسمع ويطيع لامامهم وهو المتولى للحكم فيه - 01:09:09

وهذا المرتقى من مصاعد النجاة مما يفقد في الناس في احوال ولذلك سأل عنه حذيفة فقال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. اي اذا لم يكن امرهم منتظمها بجماعة من رؤوس الحل والعقد يتولى عليهم امام يرجعون اليه في تدبير شؤونهم - 01:09:39

قال له النبي صلى الله عليه وسلم فاعتزل تلك الفرق كلها. اي اعتزل ما يصير عليه الناس. من احزاب وجماعات وعصابات فان في ذلك السلامة لدينك. فاما انفرط العقد وانقطع - 01:10:09

الحبل وانخرم الامر ولم يبق في الناس جماعة من رؤوسهم يرجعون اليهم ولا امام يسمعون له ويطيعون وصاروا شذر مذر. ودخل بعضهم في بعض فان المأمور به شرعا ان يعتزل العبد الناس حينئذ وهم بلا ريب متفرقون اشتاتا تنتظر اما في - 01:10:29

باسم احزاب او اسم جماعات او اسم عصابات او اسم عرقيات او غير ذلك من الروابط التي تجمع بعض الناس الى بعض عند انفراط الامر بينهم في جماعتهم وولايتهم. فيؤمر العبد ان يعتزلهم جميعا - 01:10:59

ولو ان تؤدي به تلك الحال الى ان يغض باصل شجرة اي ان يشد بأسنانه على جذع شجرة ليسلم من مشاركة الناس في القيل والقال والوقوع فيما وقعوا فيه من الهرج والمرج واختلاط - 01:11:19

الامور بينهم ولو بقى على تلك الحال حتى يدركه الموت. فإنه نجاته عند الله سبحانه وتعالى واكمال الناس دينا واتائمهم عقلا من يطلب نجاته عند الله ولو هلك عند الناس - 01:11:39

دينا واسقفهم عقلا من يطلب نجاته عند الناس ولو هلك عند الله. فان العبد اذا نجى عند الله تمت له النجاة والسعادة. واذا نجى عند الناس وهلك عند الله لم تكن له سعادة ولا نجاة ابدا - 01:11:59

ولكن اكثر الخلق محظوظون بحجاب البشرية والانسانية. فتراءهم يتوقفون الى حقوقهم وحظوظهم بين الناس ويغفلون عن حظ الله وحظه. فتجد كثيرا من الناس من يتحدث عن الموقف وهو يريد موقفك عند الناس. وينسى الموقف بين يدي الله سبحانه وتعالى - 01:12:19

تجده في اتون الفتنة يأتيك من يصطدم شرها فيقول ما موقفك من الاحداث؟ وهو يريد الموقف عند الناس ينسى رعاية الموقف عند الله سبحانه وتعالى. وفي من انبأ من سق الخبر اليقين بالفرق بين الراسخين - 01:12:49

وبين الغوغاء المتعجلين وفي طبقات ابن سعد ان رجلا دخل على حذيفة هو ابي مسعود الانصاري رضي الله عنهما وهم في مسجد الكوفة فقال لهم انتما هنا وقد اخرج الناس اميرهم يقول انتم جالسين في المسجد - 01:13:09

والناس طلعوا الامير اين المشاركة الشعبية؟ فسكت شف العقل والدين فسكت لما رأى سكوتهما قال والله انا لعلى الحق فقال له حذيفة والله لا تكونون على الحق حتى تتصح الرعية ويشف الراعي - 01:13:29

هذا اللي على الحق. الرعية تصح ما تطلب حقوقها. وانما تطلب حق الله سبحانه وتعالى. والراعي يشف ويرحم ويعلم انه مؤمن على هذه وان الله لا يرحم من عباده الا الرحمة. وان من ولی من امر المسلمين شيئا فرق بهم رفق الله به. وان - 01:13:55

ولي من امرهم شيئا فشق عليهم شق الله سبحانه وتعالى عليه. فمن استحضر هذه الاحكام الشرعية حقائق الدينية عندما تحصل الفتنة نجا. ومن تسلط عليه صوت الخلق من القيل قال خرج عن طريق الشرع ولا يثبت الله سبحانه وتعالى الا من اختاره واصطفاه وهذا - 01:14:15

ولذلك فان من اعظم شهود المحن والنعيم الثبات عند الفتنة فانها نعمة عظيمة وقد تقدم في الاثار التي في باب طاعة الامير ان غير واحد من الصحابة يقول اصبروا فان الامر قريب - 01:14:45

هذا هو المأمور به شرعا بان يسلك الانسان الطريقة الشرعية وان يحمل نفسه عليها ولو كان في ذلك الم على نفسه لانه ليس عبدا لنفسه ولا عبدا للناس وانما هو عبد لله سبحانه وتعالى. فمن راقب عبودية الله عز وجل في الناس نجا وانجى - 01:15:05

ناس ومن راقب الناس في حق الله عز وجل هلك واهلك الناس ولا ينبع شاهد عينيك وطارق عما يتصل باحوال المسلمين قديما وحديثا عند عدم القيام بهذه الحقوق كما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاها - 01:15:25

والدليل السادس حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مالك المسلم الحديث رواه البخاري. وقوله فيه شعث الجبال يعني مسالكها الوعرة. وطرقها المتلوية وطرقها - 01:15:45

متلوية و قوله وموقع القطر اي منازل الغيث اي منازل الغيث من مجتمع السبيل التي ينبع فيها الشجر ودلالة على مقصود الترجمة في قوله يفر بيديه من الفتنة. فمن ما ينجو به العبد ان يفر بيديه من الفتنة فيتحفظ من الفتنة ويتحرر منها ولا يرد على شيء منها - 01:16:05

ابتغاء حفظ بيته ونجاة نفسه لان لا يدخل في شيء من هذه الفتنة فيفتح على نفسه ببابا من ابواب الشر لا يغلق والدليل السابع حديث معقل ابن يسار رضي الله عنه رده الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العبادة في - 01:16:35

الحديث رواه مسلم. ومعنى رده الى النبي صلى الله عليه وسلم اي نسبة اليه وجعله من كلامه. اين اباه اليه وجعله من كلامه. دلالته على مقصود الترجمة في قوله العبادة في الهرج كهجرة اليه - [01:16:55](#)

فاما ينجو به العبد الاكتار الاقبال على العبادة الاستكثار منها في زمن الفتنة. فالهرج هو اختلاط الامور. فالهرج هو اختلاط الامور اعظمه القتل واعظمه القتل. فتفسير النبي صلى الله عليه وسلم للهرج لما ذكره بقوله القتل - [01:17:15](#)

يعني اعظم ما يكون من الهرج باختلاط الامور هو ان يقتل المسلمون بعضهم بعضا. وعظم النبي صلى الله عليه وسلم اجر العبادة في تلك الحال بان بلغ منزلة صاحبها منزلة من - [01:17:45](#)

هاجر اليه صلى الله عليه وسلم. والجامع بين هذا وذاك ان المهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نزع نفسه من ارض الكفر ونزع الى ارض الاسلام فارق الناس مما فيهما كانوا عليه. وكذا المقبل على الله بالعبادة. ينزع نفسه مما - [01:18:05](#)
الناس من القيل والقال ويقيم قلبه بين يدي الله سبحانه وتعالى متخلصا من حال الناس متفردا بربه مكترا من مناجاته وسؤاله وقراءة كتابه والتقرب اليه سبحانه وتعالى بما يحبه ويرضاه فان - [01:18:35](#)

عادة الناس في ازمنة الفتنة جمع اخبارها فتراءهم زرافات ووحدانا الاخبار من كل حدب وصوب ويسعون في جمع ما يتصل بهذا وذاك من احوالها تقلباتها وما يكون فيها مما لا تعظم منفعته لهم غالبا ويففلون عن الاقبال على الله - [01:18:55](#)
سبحانه وتعالى بدعائه وسؤاله مناجاته وملاحظة امره ونهيه ومن رأى يمر بالناس من الفتنة يرى صدق ذلك. فانه في زمن مضى لما مررت فتنة الخليج على هذه البلاد ترى ناس يفتحون عدة اذاعات لما كان المذيع هو الغالب فيما يتصل بالنقل الخارجي فهذا - [01:19:25](#)

الجهاز يعمل على اذاعة مونت كارلو وذاك على اذاعة لندن والثالث على اذاعة روسيا والرابع على اذاعة كذا وكذا ومقصودهم من تتبع تلك الاذاعات هو الوقوف على مستجدات الاحداث كما يقال في هذه الفتنة - [01:19:55](#)
ويغفل احدهم عن ان يتبع بالله من شر الفتنة. وهذا يبين لك شدة الامر من ان نزع الانسان عما يكون عليه الناس في حال الفتنة شديد ولذلك بلغ اجر صاحبه ان يكون ثوابه - [01:20:15](#)

المهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الثامن حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل القائم على حدود الله الواقع فيها الحديث رواه البخاري. دلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:20:35](#)
وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. فالاخذ على ايدي التاركين للمعروف او الفاعلين المنكر ينجو به اولئك وينجو به الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. فمن نجاة العبد امره بالمعروف - [01:20:55](#)

ونهيء عن المنكر. فمن نجاة العبد امره بالمعروف ونهيه عن المنكر. وهو من الخيرية التي جعلها الله سبحانه وتعالى لهذه الامة فقال كتمت خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهن عن المنكر - [01:21:15](#)
وتؤمنون بالله. ومن خصائص هذه البلاد علو شأن هذه الشعيرة فيها. من لدن عهدها الاول في زمان الامام محمد ابن سعود. والامام محمد بن عبد الوهاب الى زماننا هذا. فحقيقة باهل - [01:21:35](#)

رعاية ورعية وحكام ومحكومين ان يعرفوا مبلغ هذه النعمة العظيمة التي القاها الله سبحانه وتعالى لهم وان يجتهدوا في حفظها وصيانتها والتوصي عليها واقامتها فيهم فانها من اعظم اسباب الامان والسلامة واستقامة الامور في شأن الدين والدنيا معا. والدليل التاسع حديث معاوية رضي الله عنه انه - [01:21:55](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الحديث متفق عليه واللفظ مسلم دلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من يرد الله به خيرا - [01:22:25](#)
يفقهه في الدين. فاما ينجو به العبد ويحفظ دينه فقهه في الدين ديني واذا كان هذا وصفا لجماعة المسلمين كلهم كان من اسباب نجاتهم والآخر في قوله ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناؤهم - [01:22:45](#)

اي من عاداهم. فمما ينجو به العبد في نفسه والناس في جماعتهم ان يقوموا بحق الجهاد فان الجهاد في سبيل الله من دين الله.

والجهاد المأمور به في الشرع هو المذكور في قوله صلى الله - 01:23:15

عليه وسلم يقاتلون على الحق. فالقتال الذي يكون جهادا هو القتال على الحق. فإذا قاتل العبد على الحق بحق كان مما يحبه الله

سبحانه وتعالى ويرضاه. وبه قوة الدين. وأما القتال على غير الحق او - 01:23:35

كانوا بغير الحق فهذا مما لا يحبه الله ولا يرضاه. وعاقبته على المسلمين وخيمة فهو يضعفهم لأن كل ما خالف امر الله سبحانه وتعالى

رجع على الناس بالنقض في امر - 01:23:55

معاشرهم ومعادهم. والله سبحانه وتعالى قد جعل الجهاد من شعائر الدين وشرائعه بل هو سلام هذا الدين اي اعلاه وارفعه. ورتب في

الشرع ترتيبا وكل فيه كل وظيفة منه الى من تعلقت بذمته واعظم هؤلاء من ولهم الله سبحانه وتعالى امر المسلمين - 01:24:15

من الامراء والحكام ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من

ورائه ويتقى به. اي يصدر في القتال عن - 01:24:45

ويدفعى به فذمة ولی الامر مشغولة شرعا باقامة الجهاد وذمتنا نحن مشغولة بطاعة ولی الامر فيه. وعند احمد بساند صحيح عن ابن

عمر رضي الله عنه انه قال لا يحمل الرجل على الكتبة الا باذن امامه. لا يحمل الرجل على الكتبة الا باذن - 01:25:05

امامك اي لا ي GAMER المقاتل من المسلمين في الهجوم على كتائب المشركين الا بما يأمره به ولی وامره لأن امر الجهاد موكول اليه وهو

واجب عليه ان يقوم بحق الله سبحانه وتعالى فيه فالواجب - 01:25:35

ولاة الامر من المسلمين ان يقوموا بهذه الوظيفة. والواجب على ملوكهم ورعاياهم ان يسمعوا ويطيعوا لهم في ذلك فاذا اظهروا

ذلك حفظ الله بيضة المسلمين وقواهم على اعدائهم. واذا ضيع هذا - 01:25:55

في اولئك وهؤلاء كان ذلك من اسباب ضعف المسلمين وتسلط اعدائهم عليهم. والدليل العاشر حديث ابن شهاب الزهرى وهو احد

التابعين واسمها محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهرى انه قال كان من - 01:26:15

ومن علمائنا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة. الحديث رواه الدارمي واسناده صحيح. وقوله كان من مضى من علمائنا اي من ادركهم من

الصحابة وكبار التابعين فان ابن شهاب ادرك من ادرك من الصحابة وكانوا قليلا - 01:26:35

الجم الغفير من التابعين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله الاعتصام وبالسنة نجاة وهذا مطابق لما ترجم به

المصنف. فمما ينجو به العبد الاعتصام بالسنة والآخر في قوله فنعم العلم ثبات الدين والدنيا. اي في بث العلم واحيائه حفظ -

01:26:55

بقاء الدين والدنيا فاذا بقي العلم منشورة في المسلمين قويا ظاهرا قد عمرت به نفوسهم وبلدانهم حفظ بذلك الدين وبقيت الدنيا واذا

ذهب العلم ذهب الدين والدنيا ففشلت الشرور تغيرت احوال الخلق ولابن القيم رحمة الله تعالى في اعلام المؤمنين وشيخ شيوخنا

ابن بليد في منسكه ما - 01:27:25

هذا المعنى من ان العلم اذا شهر في بلد عمر بالخير. واذا فقد من بلد عمر بالشر والدليل الحادي عشر حديث نافع وهو مولى ابن عمر

رضي الله عنهم انه سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم وهو على الصفا يدعوا يقول - 01:27:55

اللهم انك قلت الحديث رواه مالك واسناده صحيح ايضا دلالته على مقصود الترجمة في قوله نسألك كما هديتني للإسلام الا تنزعه

مني حتى تتوافقني وانا مسلم مما ينجو به العبد حسن الخاتمة بالموت على الاسلام. فمما ينجو به العبد حسن الخاتمة بالموت على

الاسلام - 01:28:15

آ وانما يتهيأ الموت على الاسلام لمن لازمه. وانما يتهيأ الموت على الاسلام لمن لازمه فيعيش عليه حيا ويتووفي عليه ميتا. فيعيش

عليه حيا ويتووفي عليه ميتا والدليل الثاني عشر حديث الفضيل بن عياض وهو احد اتباع التابعين انه قال طوبى لمن مات على

الاسلام والسنة. الحديث رواه البهقي في - 01:28:45

شعب الایمان وطوبى فعلى من الطيب. وهو اسم جامع لكل ما تنتظم به الحياة الطيبة وهو اسم جامع لكل ما تنتظم به الحياة الطيبة

في الدنيا والآخرة: ودلالته على مقصود الترجمة - 01:29:15

في قوله طوبى لمن مات على الاسلام والسنة. فمن مصاعب النجاة حسن الخاتمة بالموت على الاسلام والسنة. فمن مات على الاسلام والسنة نجا. وبلوغ هذه الفضيلة موقوف على اقامة العبد نفسه في الدنيا على الاسلام والسنة. فمن اقام نفسه على الاسلام والسنة تهفاه الله - 01:29:35

توفاه الله - 01:29:35

سبحانه وتعالى على الاسلام والسنة. وقوله في الحديث ثم بکى على زمان يأتي اي فيما يستقبل فيه البدعة اي تفشو. قال فاذا كان كذلك فليكثر من قول ما شاء الله. اي ما - 01:30:05

كذلك فليكثر من قول ما شاء الله. أي ما -

شاء الله فعل تسليماً لامرء ما شاء الله فعل تسليماً لامرء فان الله بيده الامر فهو الذي يقدر ما يشاء في الناس من قوة الدين وضعفه. والدليل الثالث عشر حديث أبي بكر المروذى رحمة الله احاد اصحاب الامام - 01:30:25

وDallas على مقصود الترجمة في قول احمد من مات على الاسلام والسنة مات على الخير - 01:30:45

كذلك فإن المفهوم المعاصر للمؤسسات يقتضي إثبات مصداقية المؤسسة ومواردها.

رحيما فاماته على الاسلام والسنة. وقول - 01:31:05

رحيمًا فاماته على الإسلام والسنّة. وقول -

الخير كله نسأل الله سبحانه وتعالى أن يميتنا جميعاً على الإسلام والسنّة. نعم. أحسن الله إليكم - 01:31:25

الخير كله نسأل الله سبحانه وتعالى أن يمتننا جميعاً على السلام والسنة. نعم. أحسن الله إليكم - 01:31:25

فأعلم وفقكم الله فيه مسائل الاولى الامر بالاستقامة الثانية رد الامر الى اهله من العلماء والامراء. الثالثة الاعتصام بالكتاب والسنّة

ولزوم الجماعة وصحبة من يدينه أمان من الفتنة. الرابعة الفرار بالدين من الفتنة والكتار من العيادة فيها - 01:31:52

فَضْلُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَايَةُ الْمُنْكَرِ وَالْجَهَادُ فِي إنجَاءِ الْمُؤْمِنِينَ. الْسَّادِسَةُ فِي احْيَاءِ الْعِلْمِ وَبِهِ ثَبَاتُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا. السَّابِعَةُ حَسْنُ الْخَاتِمةِ بِالْمُوْتِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسَّنَةِ يَحْمَدُ اللَّهُ لِيَلَةُ الْجُمُوعَةِ الْثَلَاثَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثَيْنِ بَعْدِ الْأَرْبَعِ مِائَةٍ بَعْدِ -

01:32:22

لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثير - 01:32:52

العروة الوثقى بقراءة غيره في البياض الثاني صاحبنا فلان بن فلان يكتب اسمه تماماً. فتم له ذلك في اربعة مجالس في الميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته اني اجازة خاصة من معین بمعین في معین. والحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد - 01:33:10

صالح بن عبدالله بن محمد - 01:33:10

العصيمي ليلة الخميس الثالث من شهر صفر سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والـ١٧ في مسجد مصعب بن عمير رضي الله عنه بمدينة الرياض في بعض النسخ فيها قصيدة في اخرها وبعضها ما ادرى موجودة في داخلها ولا - 01:33:39

هذا الكتاب - 01:34:13

حركت شجوني فكتبت هذه الابيات بعد الفراغ من الكتاب. و كنت جعلتها في اخر الكتاب. ثم اشار بعض الناصحين بأنه ينبغي تجريد الكتاب والسنة والاثار من مخالطتها الشعر. فرأيت هذا صوابا وان هذا اكمل فاثبته في بعض نشرات - 01:34:29

في اخرها فالذى ليس عنده يصورها من النسخة التي عند بقية الاخوان. قلت فيها يا ايها الركب الميم سيرا لله دونك نجدة المعوان.
سر في امورك كلها. سر في امورك راشدا متوفقا بالشرع واحذر قعدة - 01:34:49

وابع كتاب الله والسنن التي صحت عن المختار من عدنان صلى الله عليه وسلم. واخلع رداء الجهل واطرح صنوه لبس التعصب قبح الثوبان. واطلب لقلبك هجرتين هما هما. في كفة الميزان راجحتان - 09:35:01

للله اخلاص، واتبعن رسوله فهما سبيل السلم والاحسان. هذه الهجرة الى الله والى رسول الله عليه وسلم. وهي هجرة قلب وهي

اعظم الهرجتين. ولابن القيم كلام نافع فيها في الرسالة التبوکية وغيرها. واصدع بامر الله في احكامه - [01:35:29](#)
واصبر وجاهد عصبة الطغيان واحذر شرور النفس ان جاهدتهم. فالنفس ان تطغى فللخذلان اذا جاهد في بيان الحق ينبغي ان يحذر
شر النفس اذا جاء لان النفس تطغى فتتجدد الانسان وهو يبين الحقائق الشرعية التي - [01:35:49](#)

ضل فيها من ضل يزهو ويفخر بنفسه ويغتر فتجده يقول دائمًا ونحن لا زلنا بحمد الله نبین ونبین ونبین ونبین ونبین والانسان يشهد
نعمته الله عز وجل عليه ويختلف من الاغتراب ان ينزل او يضل - [01:36:09](#)

فدائماً الانسان يظهر افتقاره ومسكته لله سبحانه وتعالى. قال واحذر شرور النفس ان جاهدتهم. فالنفس ان تطغى فللخذلان والله
ناصر دينه فتتحققوا من وعده فالصدق للرحمٰن تمت وصيَّة صالح ولنفسه وصيَّة بها والفضل - [01:36:29](#)

المنان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا جميعاً رشدنا وان يقيناً شر انفسنا. وفي ختام هذا الدرس ننبه وعلى امور اولها انني اعتذر
عن درس الاسبوع القادم لانه يوافق موعداً طيباً وقد لا اتمكن من - [01:36:49](#)

الحضور للدرس فالافضل ان نرجئه ان شاء الله تعالى الى الوقت الذي يكون لاحقاً باذن الله. وهذا دون المستوى الاول اما المستوى
الاول فانه باق على موعده يوم الثلاثاء وانما الكلام في درس يوم الاربعاء في المستوى الثاني. والتنبية - [01:37:09](#)

ان البدء يكون ان شاء الله تعالى في الاسبوع الاول بعد الاجازة. والتنبية الثالث اننا بحمد الله قد فرغنا من كتاب عروة الوثقى فيكون
بعد اختبار هذا اختبار بحمد الله انه جعل في تقدير الله بعد الاجازة. فامل منكم جميعاً ان - [01:37:29](#)

تعتنوا بفهم معاني هذا الكتاب والاستعداد للاختبار. والامر الرابع سيقام ان شاء الله تعالى يوم الجمعة هو السبت بعد غد برنامج
مفاتيح العلم في مركز تمرة الكائن بين السليل وادي الدوسر وفيه عدة كتب منشورة في الاعلان المختص بهذا البرنامج. والتنبية
الخامس اؤكد على - [01:37:49](#)

الطلبة المنتظمين في برامج خاصة ببرنامج بداية المتعلم او برنامج رايد المتعلم او برنامج معونة المتعلم من والنساء ان يحرصوا
على برامجهم وان يتزموا بها وان لا يشغلوا انفسهم بغيرها. فمثلاً برنامج مفاتيح العلم اذا كان - [01:38:19](#)

زحم مع متطلبات على برنامجك الخاص فالملقم هو برنامجك الخاص. وكذلك انه الاخوان المنتظمين في حلقة لعرض المدون يوم
الثلاثاء ان يحرصوا على مواصلة سيرهم فيها. والتنبية السادس بحمد الله قد حصل لي نوع تفريغ للعلم. فان شاء الله تعالى سنبدأ
في زيادة البرامج والدورات. وامل منكم - [01:38:39](#)

من عنده رأي او اختيار في شيء من البرامج النافعة ان يعني يرشدنا الى ذلك وهناك برنامجان املوا ان تفكروا بطريقتهما انا عندي
فيهما طريقة لكن فكروا فيما يبدأ ان بعد الاجازة ان شاء الله ان تيسّر هو برنامج القراءة النافعة وبرنامج - [01:39:10](#)

تقريب المطلولة فمن كان عنده فكرة تتعلق بالقراءة النافعة او بتقريب المطلولات يديها اما برسالة او يضع ورقة رسالة جوال او يضع
ورقة هنا او غير ذلك من البرامج التي ترون فيها برامج علمية فقد ان شاء الله تعالى ودعنا العمل الاداري - [01:39:30](#)

ان شاء الله تفرغنا لكثير من العلم نسأل الله العون لنا ولكم. الامر السابع سيقوم الاخوان بعد الدرس بتوزيع مجموع الحصن الذي سبق
ان بعضكم حصل عليه فالذين حصلوا عليه فيما سلف يستغنون بما حصلوا عليه ولا يأخذوا لغيرهم فان الحاضر اولى من -
[01:39:50](#)

الغائب وانما هذه النسخ التي توزع للاخوة الحاضرين من الرجال والنساء. وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
على عبده ورسوله محمد واله - [01:40:10](#)